



USAID | JORDAN

FROM THE AMERICAN PEOPLE

قصة نجاح

تجميع المحتوى الإبداعي في الشرق الأوسط من خلال المواهب المحلية

يواجه العديد ممّن يعملون في المجال الإبداعي تحديات في العثور على صور أو مقاطع صوتية تلبي احتياجاتهم، وخاصة المحتوى المناسب ثقافيًا. لاحظت وعالجت شركة Silkroad هذا التحدي - وهي شركة مقرها الأردن، تقوم بتجميع الصور الفوتوغرافية والمحتوى الموسيقي الشرق أوسطي.

تقول ريهام محافظة، شريكة مؤسسة ومدربة في Silkroad، "كان عليّ البحث في العديد من منصات الصور والصوت للعثور على مواد مناسبة لعملائي في منطقة الشرق الأوسط قبل تأسيس الشركة، لكن دون جدوى! لذلك اتيت بفكرة تجميع صور وألحان موسيقية عالية الجودة من خلال منتجي محتوى محليين يوفرون ما يناسب سوق الشرق الأوسط، ومن ثم عرضه للبيع على منصة إلكترونية".

حرصًا منها على حشد وتنمية المواهب الشابة لتغطية هذه الاحتياجات في السوق، حصلت ريهام على منحة من برنامج تطوير إنتاجية المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة (إقلاع) الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، للمساعدة في تحقيق حلمها. وبدعم من البرنامج، أطلقت رهام برنامجًا متقدمًا للتصوير الفوتوغرافي وتصوير الفيديو وإنتاج الموسيقى، تم من خلاله تدريب 60 مصورًا وموسيقيًا لإنشاء محتوى مناسبًا لسوق الشرق الأوسط. ومن خلال هذه المبادرة، يمكن للمنتجين بيع محتواهم على منصة Silkroad الإلكترونية، مما يساعدهم على الوصول إلى أسواق أوسع وإيجاد مصادر دخل.

يقول جمال عبد الهادي، أحد المتدربين في برنامج التصوير الفوتوغرافي، "أنا مصور مناظر طبيعية وصور شخصية لكن يبدو أن صوري لم تكن تتناسب مع احتياجات السوق. أردت تنوع محتوى والخوض في تصوير أنماط الحياة والبيع عبر الإنترنت. كنت سعيدًا بالانضمام إلى برنامج Silkroad الذي زودني بالمهارات والبصيرة التي كنت في أمس الحاجة إليها. صوري الآن متاحة على منصتهم عبر الإنترنت وأنا متشوق لزيادة مبيعاتي".

تدعم Silkroad هؤلاء المصورين والموسيقيين من خلال الإرشاد المستمر والترويج لمنتجاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في معادلة تعود بالنفع على الطرفين - المنصة ومنشئ المحتوى الإبداعي!

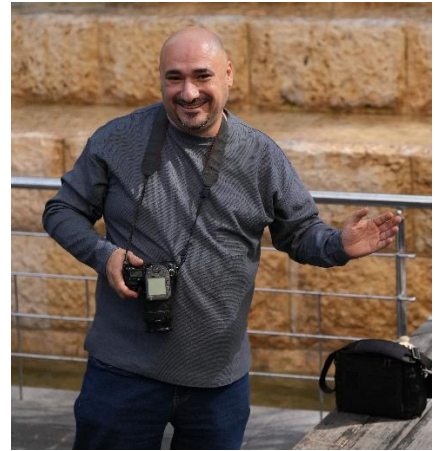
يقول زيد عبد القادر، أحد المتدربين الذين استفادوا من برنامج Silkroad، "من أهم الأشياء التي تعلمتها خلال التدريب كيفية تحويل شغفي بالموسيقى إلى مهارة قابلة للتسويق. ركز المدربون على فهم احتياجاتنا المحددة كموسيقيين وأظهروا لنا كيفية إنتاج أعمال تلبي طلب السوق. فتح هذا البرنامج عيني على إمكانية إيجاد الدخل من خلال موهبتي - وهي فرصة لم أفكر فيها من قبل".



بعد ثلاثة أيام من المحاضرات المكثفة حول إنشاء العينات الصوتية، تلقى المشاركون تدريبًا عمليًا على استخدام المعدات المتقدمة لإنشاء منتجاتهم الصوتية.

اقتباس

"لقد أخذنا المشاركين في رحلة إبداعية وأظهرنا لهم أفضل الممارسات في إنتاج المحتوى الموسيقي. أعتقد أن هذا هو الجزء الأكثر قيمة - أن نقوم بإرشادهم بعناية بينما ننمي مهاراتهم وشغفهم خطوة بخطوة." - ماهر الملاح، موسيقي مصري ومدرّب في برنامج Silkroad.



يقول جمال عبد الهادي، أحد المشاركين، "أنا متحمس لحمل الكاميرا الخاصة بي وتطبيق ما تعلمته. قد لا تنجح بعض الصور، لكنني متأكد من أن العديد منها سيتم بيعه وسيجبه العملاء".

ضمن جهوده لتسهيل وصول المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة إلى الأسواق وزيادة نموها، يقوم برنامج إقلاع بتطوير وترويج مفهوم التجميع عبر قطاعات متعددة في الأردن. يهدف هذا النهج إلى ربط هذه المشاريع بالأسواق الكبيرة، وتبسيط سلاسل التوريد، وتعزيز الكفاءة. من خلال برنامج إقلاع، استفاد حتى الآن أكثر من 240 مشروعًا من تجميع الأعمال.